

تعايش القرن العشرون مع ارتفاع سريع وملحوظ للعمليات الصناعية والتجارية بسبب التحول العميق الذي شهدته ظاهرة الإنتاج وهذا با انتقاله من الورشات إلى المؤسسات، اشتهرت أثناء هذه المرحلة مقولة أساسية تفيد بأن التقدم يؤدي بالمؤسسات لتطور وتوسع غير متناهي. لكن اصطدام هذا الحدث التاريخي الهام المعبر عن حركة تطويرية سريعة بمشاكل متعلقة بمسألة التنظيم، هذه المرحلة (الإضرابات الوحشية،